

## مشروع الدمج المهني بين جمعية رعاية اليتيم في صيدا ومستشفى حمود الجامعي

يستقبلونك بالبسمة والنشاط عندما تزورهم في مكان عملهم في المستشفى وبعبارة: «ميس عندي شغل هلق بشوفك على الفرصة بس خلّص...»

تطوّر دور مركز الحاج أحمد مصباح البزري لذوي الحاجات الإضافية التابع لجمعية رعاية اليتيم في صيدا من دور تعليمي إلى دور رعاي مهني تأهيلي، يبني شخصية الطالب ليصل إلى الإستقلالية المادية والمعنوية رغم كل التحديات.

### فكرة مشروع الدمج المهني بالتعاون مع مستشفى حمود الجامعي:

نظراً لتزايد عدد الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الإضافية الذين أنهوا مرحلة التدريب والتأهيل المهني في مركز المرحوم الحاج أحمد مصباح البزري لذوي الحاجات الإضافية داخل أقسام الجمعية لمدة سنتين أو أكثر من المتابعة والتدريب دون أن تتوفر لهم فرص الالتحاق بمراكز عمل خارج الجمعية لرفض المجتمع إستقبالهم، بدأ التحدي لإيجاد مؤسسات في مدينة صيدا والجوار تتوافق مع التدريب والعمل مع هذه الفئة.

إن مستشفى حمود الجامعي هو أول المؤسسات التي وافقت على التعاون، وحضنت الطلاب لتغطي النقص وتوفير الإمكانيات وفرص العمل لهذه الفئات ولتسهيل عملية دمجهم في المجتمع. قطف مستشفى حمود أول نتائج التدريب مع بدء تطبيق هذا المشروع في ٢٠١١.

وتدوم مرحلة التربية المهنية التربوية داخل الجمعية لمدة ٣ سنوات لتنمية الحواس، وتنمية مهاراته الحركية الكبيرة والدقيقة وتدريبه على حمّل بعض المسؤوليات المناسبة للعمل حسب القسم الذي سيعمل فيه. لأن ذوي الإعاقة العقلية يحتاجون وقتاً طويلاً نسبياً لاكتساب المعلومات والخبرات المهنية المناسبة.

ومن ثم مرحلة التحضير ما قبل التدريب الميداني بين المستشفى والجمعية مدتها عام واحد مع كل من الأقسام التالية: قسم التعقيم، قسم التغذية، المطبخ، قسم الكي والغسيل و قسم الخدمات العامة من الكشفي الميداني للأماكن.

وأخيراً، تبدأ مرحلة التدريب الميداني في المستشفى بالتدرّج من ٣ أيام في الأسبوع لتصل إلى دوام كامل خلال العام و من ثم يصبح موظفاً رسمياً.

إن عملية التأهيل هي عملية مستمرة تهدف إلى تحقيق الكفاية الاقتصادية عن طريق العمل والاستمرار بها، كما تشمل هذه العملية المتابعة ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على التكيف والاستمرار والرضا عن العمل، والاستفادة من قدراتهم الجسدية والعقلية والاجتماعية والمهنية داخل المستشفى.

إن دور فريق العمل في كل قسم من المستشفى حيث تتم متابعة الطلاب في ادق التفاصيل في مهامهم الوظيفي ساعد هؤلاء على تسهيل دمجهم في العمل.

ورغم المسؤولية الوظيفية، حازت زينب من موظفي المستشفى على الميدالية الذهبية عن فئة الركض، وكانت الذهبية الأولى للبنان في الأولمبياد الخاص في الولايات المتحدة الأميركية، كما حاز محمود على البرونزية عن فئة سباق الدراجات.

إن البيئة الحاضنة في مستشفى حمود الجامعي ساعدت كثيراً في نجاح مشروع الدمج المهني وعلى تقبل الفرد المعوق كإنسان له كيانه وكرامته الشخصية، له حقوق وحاجات إنسانية واجتماعية.

مديرة مركز الحاج أحمد مصباح البزري لذوي الحاجات الإضافية  
التابع لجمعية رعاية اليتيم في صيدا  
الاختصاصية في التربية التقويمية السيدة ملينا موسى

مركز بصوت السمع



البريسر : 01662360 - 01667005 - 03644603 الحمراء : 01362899  
صيда : 07731422 - النبطية : 07769720 - شتورا : 08541531  
صور : 07350565 - بعقلين : 05301776 - 1240 ext2600 CMC